

المصدر : المدينة المنورة

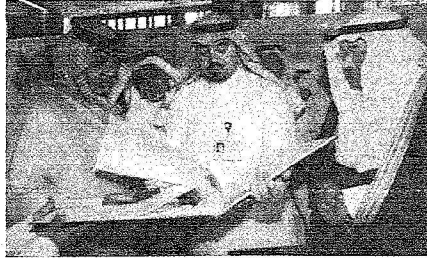
التاريخ : 24-12-2006 العدد : 15950

الصفحات : 5 المسلسل : 37

افتتح ندوة الحج الكبرى .. وزير الحج :

علماء الأمة مطالبون بتأصيل فتاوى التيسير في الحج لسلامة الحجاج

تعالى في اتخاذ كل الخطوات وتسخير جميع الإمكانيات للمحافظة على أرواح حجاج بيت الله الحرام وتحقيق الأمن والأمان لهم في رحلتهم المقدسة ، واتخاذ جميع السبل الموصلة إلى ذلك أثناء وجودهم في المشاعر المقدسة . وقال ان التيسير في الحج في ضوء نصوص الشريعة الإسلامية والسمة ومقاصدها هو فضيلة ورحمة من رب العباد لحجاج بيته الحرام والذين قدموا من مشارق الأرض ومغاربها لتلبية لدعوته سبحانه وتعالى وتآدية فرضه الذي فرضه عليهم ، وهذه الرحمة يجب الإهتمام بها وإبرازها ووضعها موضع التطبيق في هذه الرحلة المقدسة ، وأوضح ان هناك الكثير من الأهداف والأفكار التي تسعى الدعوة إلى إبرازها ووضعها موضع التطبيق منها : تناول المستجدات التي توجب الأخذ بمقاصد التيسير في أمور المسلمين جمعاً وفي الحج خاصة وتأمين فضيلة التيسير في حياة المسلم وعبادته ونواحي حياته المختلفة وأضاف إن إبراز مظاهر ونواحي التيسير في الحج من خلال نصوص الشريعة السمة والهدى النبوي الكريم وتناول بعض أحكام التيسير في حج الخاصة ببعض الفئات وتوضيح دور المعلنة العربية للأمن والسلامة لحجاج بيت الله الحرام .



تصوير محمد المحمادي

النظر والأفكار بين علماء الأمة ومفكرها وصولاً إلى التصورات الحديثة والأفكار البناءة التي تؤسس لعمل الإسلامي المشترك وترسم الطريق الأسلم لمواجهة الكثير من القضايا التي تركز عليها نودتنا السنوية . وأشار الى ان اختيار موضوع " التيسير في الحج في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها، ليكون محورا لدعوة هذا العام ومحطة للنقاش وتداول الرأي وفرصة الحاجة العاسة التي برزت خلال حج الأعوام السابقة، كما أن هذا الاختيار يأتي انطلاقاً من مقاصد الشريعة الإسلامية لأداء فريضة الحج ، وانسجاماً مع الدعوات الملحة للتيسير على حجاج بيت الله الحرام ، وإعمالاً لما ينص عليه التوجيه الكريم الصادر من حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله

الفارسي يطلع على برامج الندوة اليوم في أمورنا جميعاً وخاصة في حجتنا أن نسعى إلى مزيد من التفاصيل والاتباع واتخاذ كافة السبل في إبراز هذه الفضيلة وتطبيقها في رحلة الحج المقدسة . وكان المحفل قد بدئ باي من الذكر الحكيم ثم كلمة المشاركين ألقاها مدير مؤسسة آل بيت للمفكر الإسلامي بالازين الدكتور ابراهيم شيوخ نوه فيها بجهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين في كل ما يحقق سبل الراحة لضيوف الرحمن وتطرق إلى رحلة الحج في الماضي والحاضر والثقافة التاريخية التي شهدتها . ثم ألقى الأمين العام للندوة الدكتور هشام بن عبدالله العباس كلمة أكد فيها ان هذا اللقاء الذي دأبت وزارة الحج على عقده سنوياً أصبح ملتقى كفياً ومبدناً من ميادين تبادل الرأي وتطرح وجهات

كثير من التأطير والتأصيل لكثير من القيم والأراء والأفكار التي تتناول هذا الجانب الهام ، فإننا اليوم نلتقي لنضع أمامكم محورا جديدا ذا صلة كبيرة بالموضوع السابق وهو التيسير في الحج . وأضاف : إن اختيار هذا الموضوع ليكون محورا رئيسا لندوة حج هذا العام يأتي انبثاقاً من مقاصد الشريعة الإسلامية لأداء فريضة الحج ومتزامنا مع الدعوات الطروحة للتيسير على حجاج بيت الله الحرام وإعمالاً للتوجيه الكريم من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في المحافظة على أرواح الحجاج وتحقيق الأمن والأمان لهم في رحلتهم المقدسة ، وانتهج جميع السبل والوسائل المؤدية إلى تحقيق الطمأنينة والسلامة لهم أثناء أدائهم شعيرتهم ووجودهم في المشاعر المقدسة كما يأتي انسجاماً مع الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية في خدمة ضيوف الرحمن وتلافي الكثير من الإشكالات التي رافقت هذه الرحلة خلال السنوات الماضية . وقال : إن ديننا الحنيف الذي أوجب هذه الشعيرة على المسلم المستطيع هو الذي يحثنا على هذه الفضيلة الإسلامية ، والى تحكيمةا في كل أمور ديننا وحياتنا ومعاشنا فهذا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يضع مبدأ سامياً حين يقول: يسروا ولا تعسروا ، وما أجدنا

## محمدرابع سليمان - مكة

أكد وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي أن جانب التيسير في فتاوى الحج من الجوانب الهامة التي تحقق الاستفادة الكبيرة من هذه الإنجازات والمشاريع الضخمة التي تنفذها حكومة خادم الحرمين الشريفين سنوياً في المدينتين المقدستين والمشاعر المقدسة ، وطلب الفارسي في كلمة في افتتاح ندوة الحج الكبرى صباح أمس والتي تنظمها وزارة الحج بعنوان (التيسير في الحج في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها) ، طالب علماء وفقهاء الأمة بتأصيل فتاوى التيسير التي تضمن المحافظة على أرواح الحجاج وتحقيق الأمن والأمان لهم في رحلتهم المقدسة وانتهج جميع السبل والوسائل المؤدية إلى تحقيق الطمأنينة والسلامة لهم أثناء لشعيرتهم ووجودهم في المشاعر المقدسة . وقال الفارسي لقد درجت وزارة الحج في إطار هذه الندوة المباركة أن تضع أمامكم كلمات ومفكرين وأصحاب رأي جانباً من الهجوم والقضايا التي تحتاج إلى تعاونكم واجتهادكم وعلمكم حتى تصل إلى أفضل الأراء والحلول ، وإذا كانت ندوة العام الماضي قد ناقشت موضوع التنب السلوكية في الحج ووصلنا بجهودكم ووجود أمثالكم من العلماء والمفكرين إلى